[290] عليه السلام يقول: إن الله عزوجل جعل أرزاق المؤمنين من حيث لم يحتسبوا وذلك أن العبد إذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه (1). 8 - ما (2) مع (3) لي: في خبر الشيخ الشامي أنه سئل أمير المؤمنين عليه السلام أي الكلام أفضل عند الله عزوجل ؟ قال: كثرة ذكره، والتضرع إليه ودعاؤه (4). 9 - فس: " إن إبراهيم لاواه حليم " (5) في رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الاواه المتضرع إلى الله في صلاته، وإذا خلا في قفرة من الارض وفي الخلوات (6). 10 - ب: هارون، عن ابن زياد، عن الصادق، عن أبيه عليهما السلام قال: قال النبي صلى الله عليه واله: مما أعطى الله به امتي وفضلهم به على سائر الامم أعطاهم ثلاث خصال لم يعطها إلا نبي، وذلك أن الله تبارك وتعالى كان إذا بعث نبيا قال له: اجتهد في دينك ولا حرج عليك، وإن الله تبارك وتعالى أعطى ذلك امتي حيث يقول: " وما جعل عليكم في الدين من حرج " (7) يقول: من ضيق، وكان إذا بعث نبيا قال له: إذا أحزنك أمر تكرهه فادعني أستجب لك، وإن الله أعطى امتي ذلك حيث يقول: " ادعوني أستجب لكم " (8) وكان إذا بعث نبيا جعله شهيدا على قومه، وإن الله تبارك وتعالى جعل امتي شهداء على الخلق، حيث يقول: " ليكون

_____

(1) امالي الصدوق ص 109. (2) أمالى الطوسى ج 2 ص 51. (3) معاني الاخبار ص 199. (4) امالي الصدوق ص 237. (5) براءة: 115. (6) تفسر القمى ص 282. (7) الحج: 78. (8) غافر: 60.